

بمنظر من الخضر مدحجة كست انا بدها شهب عوا لهما
ليت السماء على من قوما وقتت وانثقت الارض فاجابته بمى فيها
فانتم بعث الي بكر بعثت عليهم فيما وقع ويوضع عليهم اربع خصال
فانتم رسله فرغ من ذهل بن شيمان اخا حساسي وهو في ناري قوم
فقالوا انكم اتيتم عظيمي في قتلكم الحليب بناب من الابل وقطعتم بيننا
وبينكم الرحم وانكرهنا المعجزة عليكم دون الاعذار وهذه اربع خصال
فيها محرم لكم ومقتنع لنا فقال فرغوا مني فقالوا تحمينا كليباً او نزع لنا
حيسا فقتلنا به او هما اذاه فانه لفرأوا علينا من نفسك
فانه نبتك وقاد من دمة فقال اما احيا كليب فله سبيل اليه واما
حساسى فاوره طعن طلعة على جملته ثم كذب فرسه فلا ادري الى اي بلاد
احدوت عليه واما هارم فاوره ابرشع واخرشع واخامرشع وكلامه
فرسان قومهم فلم يسلم لي فادفعه ليم يقتل بحرق غيره واما انا فاهو
الا ان يحول الخيل حوله فاكرب اول قبيل بينهما فما العجل اليك وانك
عند خصلنا اصرحوا ان هو كاه بن الباقون سعة علقوا في عنق
من شريم منهم حبلما فاطلعوا به الي قومه فاجح ذبح الخوف واما
فان ثاثة سور المقله اتيتم لكم بها كنبلا من بكر فضصوا القوم
وقالوا لقد اسات تبدل لنا صفارا وكادك ونسقي البلبين زم
كليب في وقت الحار بندهم جعل المهمل يطلب بنى بكر حيث كانوا ولم يعرف انه
على احد ومارى به كليب **قوله**
بات ليلى بالانعين طويلا
كيف اهدى ولا يزال قتيلا
ومر به يطلب ثار كليب مستصرا عليهم ولم يباي من يقتل من بنى بكر

حتى قتل بجير بن الحارث وقال يستمع كليب وقال يصف ايامه في حماريته
البلدنا بذي جنم اني بكر
فان بك بالزنايب طال ليلى
فلوتش للمقابر عن كليب
لان كليب كان يعيبه ويقول له انما انت زير نسا وفيه عيب
هتكك به بين بني عباد
على ليس عدا من كليب
ولو كره الريح اسع اهل نجد
قال وهذا اول كذب كزبه الوب في اشعار هارم تكن قبل ذكر كذب
حتى يمههم عليه المهمل وشرع طع طريفة الكذب وكان للحرب عباد
وقد عثر الوب وانز دعنهم فلما بلغه قتل بجير ظن ان المهمل ادر ك
بشاه وجعله كغزاله فقال نعم قتل اصلي بين بني وابل قتل له
انما فلكه يستمع نعل كليب فغضب الوب عند ذكر وتروي الحرب
بنفسه واول يوم شهد فيه الحرب الوب انكفت فيه تغلب وكان
طعم من الياوم يوم الحسوة ويوم عورضات ويوم ابي ويعوم
القصيب حتى ظفوا بكرانه الفنا ولما تولى الحرب بنفسه والي
الهزام على تغلب واسرى بعض الياوم المهمل ويوم يوض في اسلا
فقال ولني على عري بن رسيه واخلى عندك فقال له عليك العهد
بذكر قال نعم قال فانما عري فخر ناصيته وتركه وكذا كانت نعل
الوب وتفتت به رجز ايام بكر على تغلب يوم النهى ويوم الزنا
ولعونه الياوم ويوم واجرات وفيه قتل هارم بن امرئ القيس